

الجزء الرابع: مؤشرات السعادة
والإزدهار

مؤشر السعادة العالمي.	٤٥
مؤشر الإزدهار اليغاتوم.	٤٥

مؤشر السعادة العالمي
World Happiness Index

• نبذة عن المؤشر:

هو مؤشر يقيس مدى شعور الأفراد بالسعادة والرضا في حياتهم، وغالباً ما تكون السعادة مرتبطة بالثراء إضافة إلى عوامل أخرى بدءاً من النظام السياسي وصولاً للتعليم ونسب الفساد وحرية إتخاذ القرارات الحياتية ومعدل الصحة العامة، إضافة للوضع الاقتصادي والرفاهية الإجتماعية وآلية توزيع الثروة.

صدر مؤشر السعادة العالمي الأول كنص أساسي للاجتماع الأول المنعقد للأمم المتحدة رفيع المستوى حول "السعادة والرفاه: تحديد نموذج اقتصادي جديد" في إبريل 2012، ولفت انتباهاً دولياً باعتباره أول مسح عالمي للسعادة في العالم، حيث حدد المؤشر حالة السعادة العالمية وأسباب السعادة والبؤس في البلدان.

● الجهة التي تصدر المؤشر:

يصدر هذا المؤشر عن شبكة تنمية الحلول المستدامة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة (United Nations)

● منهجية المؤشر ومعايير:

من أهم العوامل المحددة لمستوى السعادة:

- الحياة الاقتصادية
- الناتج المحلي
- حجم السكان وعلاقته بحجم الموارد المتاحة
- الوضع السياسي
- الوضع البيئي
- نموذج التنمية الاقتصادية
- الإستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وتأخذ كل دولة تقييم يتراوح بين (0-8)، فكلما اقتربت درجة الدولة من (8) دلّ ذلك على زيادة مستوى السعادة بها، في حين اقتربها من (0) يدل على أنها الأتس.

● نتائج الأردن في المؤشر:

يلاحظ تراجع ترتيب الأردن عالمياً في الفترة بين (2013-2021)، وكان قد حقق الترتيب (74) من أصل (156) عام (2013)، تراجع (8) رتب عام (2015) ليحقق الترتيب (82) من أصل (158) دولة يشملها المؤشر، واستمر بالتراجع عام (2018) ليحقق الترتيب (90) من أصل (156) وصولاً عام (2022) إلى الترتيب (134) من أصل (156) دولة مشاركة. وفيما يتعلق بالدرجة التي حققها الأردن في مؤشر السعادة العالمي، يلاحظ التراجع الواضح في هذا المؤشر منذ عام (2013) والتي سجل فيها المؤشر (5.414) تراجع إلى الدرجة (5.336) عام (2017)، ثم تراجع إلى درجة (4.6) عام (2022). أما على المستوى العربي فتراجع ترتيب الأردن من السابع عام 2013 إلى الترتيب الرابع عشر عام 2022. كما هو موضح في جدول 1، شكل 1، وشكل 2.

وقد يكون سبب تراجع ترتيب الأردن عالمياً في المؤشر إلى الأسباب التالية:

✓ أسباب شخصية: تتمثل في الصحة النفسية، والصحة الجسدية، والعلاقات الأسرية، والتعليم، والنوع الاجتماعي والعمر.

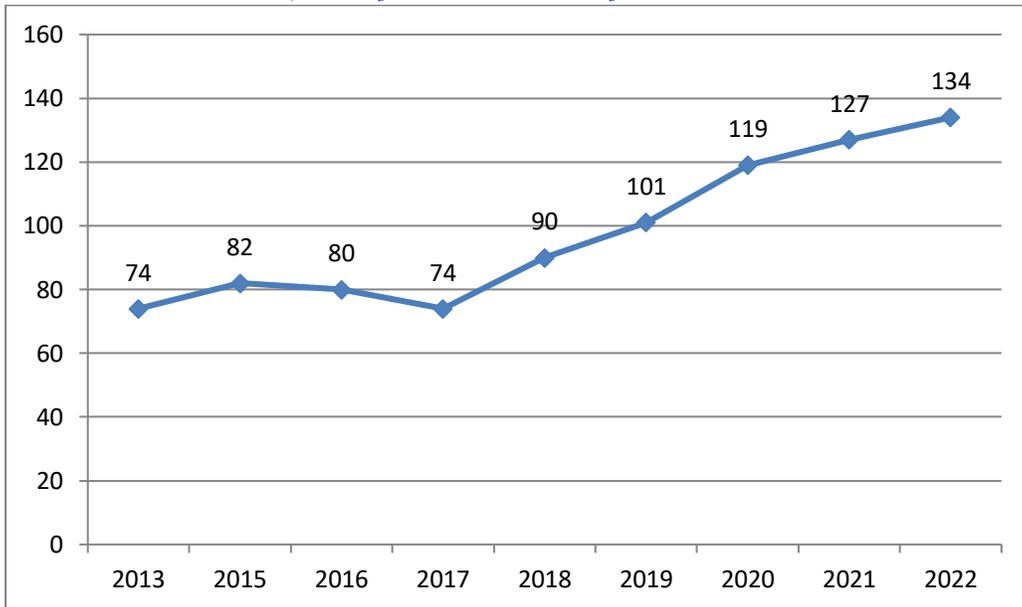
✓ عوامل خارجية: فهناك أربعة عوامل خارجية تؤثر في سعادة الأفراد تتمثل في: الدخل، والعمل، ومستويات المعيشة والمجتمع والحاكمة الرشيدة.

ويذكر أن المؤشر أعتمد في تصنيف الدول على معايير عدة تتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والرعاية الإجتماعية، ومتوسط الأعمار، والحريات الإجتماعية، وغياب الفساد.

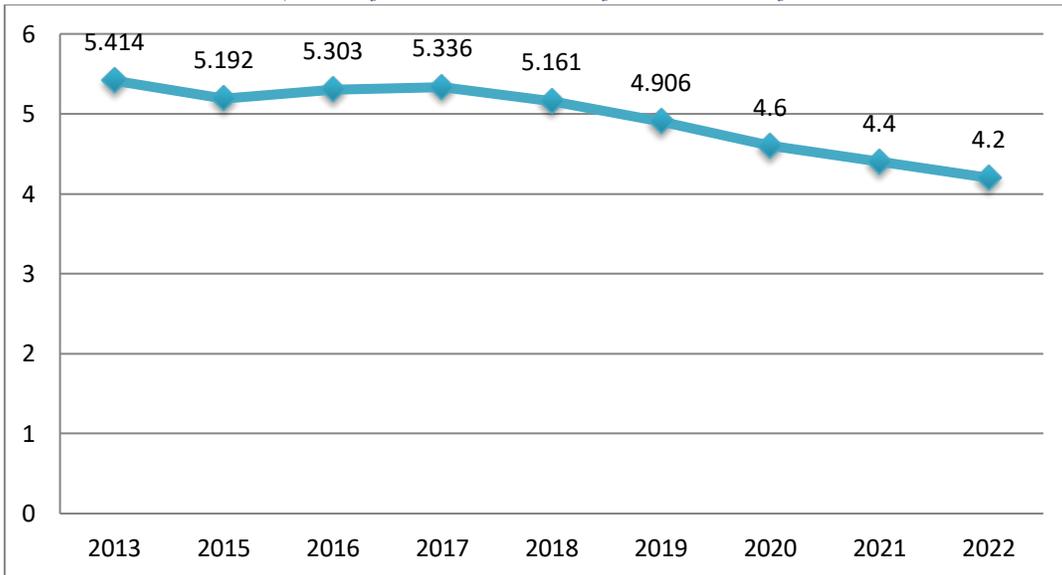
جدول 1: وضع الأردن في مؤشر السعادة العالمي للأعوام 2013-2022

الأول عربياً	الترتيب عربياً	الدرجة المتحققة	عدد الدول المشاركة	الترتيب عالمياً	السنة
الإمارات	7	5.414	156	74	2013
الإمارات	9	5.192	158	82	2015
الإمارات	9	5.303	157	80	2016
الإمارات	8	5.336	155	74	2017
الإمارات	10	5.161	156	90	2018
الإمارات	10	4.906	156	101	2019
الإمارات	10	4.6	156	119	2020
الإمارات	11	4.4	156	127	2021
الإمارات	14	4.2	146	134	2022

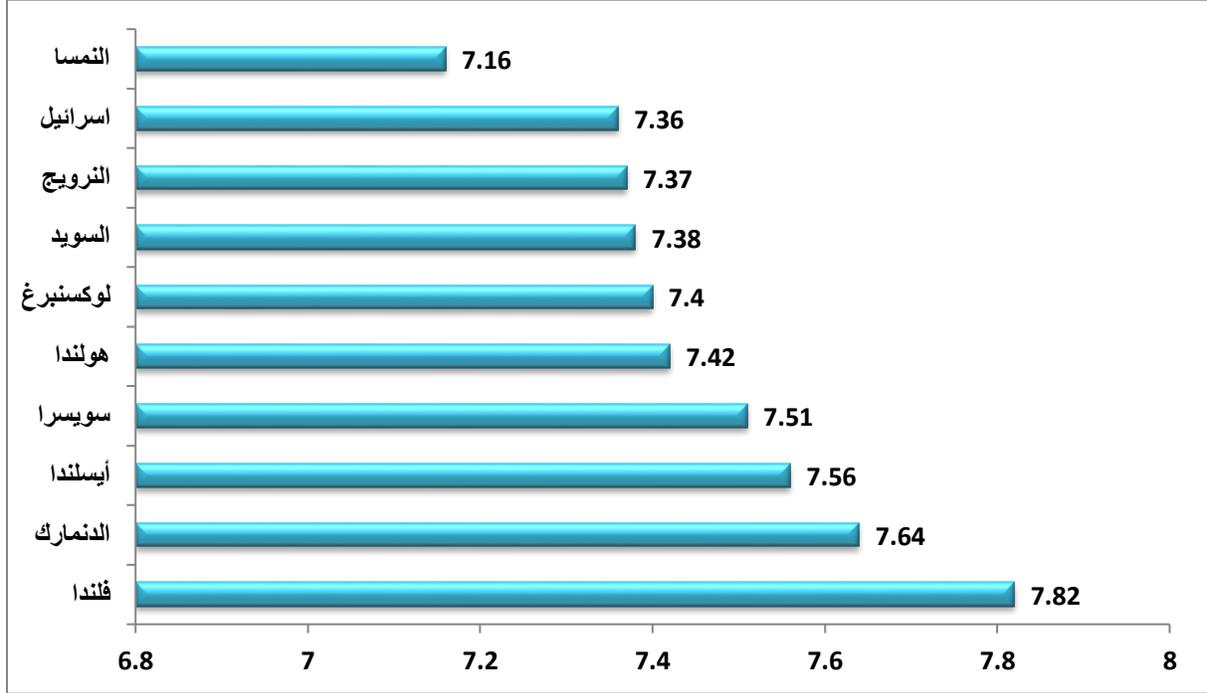
شكل 1: ترتيب الأردن عالمياً في مؤشر السعادة العالمي للأعوام 2013 - 2022



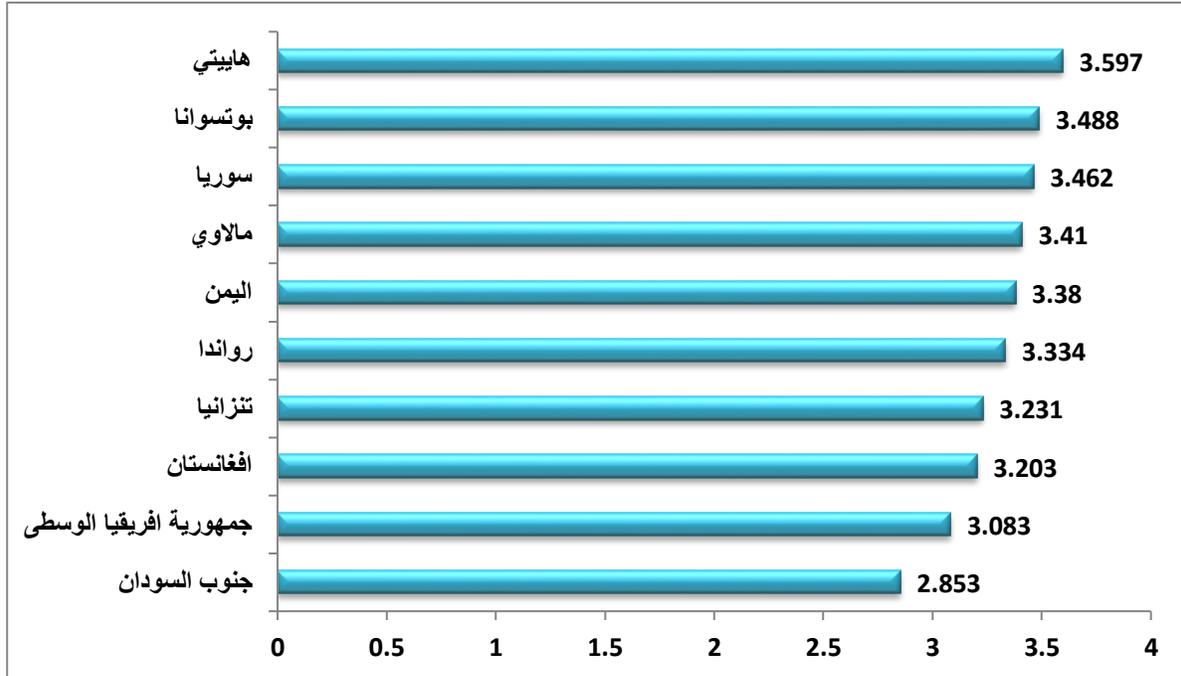
شكل 2: الدرجة التي حققها الأردن في مؤشر السعادة العالمي للأعوام 2013 - 2020



شكل 3: الدول العشر الأوائل في مؤشر السعادة العالمي عام 2021 (أكثر الدول سعادةً)



شكل 4: الدول العشر الأواخر في مؤشر السعادة العالمي عام 2021 (أقل الدول سعادةً)



شكل 5: ترتيب الدول العربية والدرجة المتحققة في مؤشر السعادة العالمي عام 2022

